



مشروع بيان

دولة قطر

في

المؤتمر الثاني للأمم المتحدة حول المنطقة الخالية
من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل
في الشرق الاوسط

يلقبها

السيد عبدالله إبراهيم المرزوقي

نائب رئيس اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بالوكالة

نيويورك

٩٢ نوفمبر - ٣ ديسمبر ٢٠٢٢م

السيد الرئيس،

نود بداية أن نتقدم بخالص التهنئة لدولة الكويت الشقيقة ولكم

شخصياً على إنتخابكم لرئاسة المؤتمر الثاني حول انشاء المنطقة الخالية

من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط،

وإننا على ثقة بأنكم ستقودون أعمال هذا المؤتمر بحكمة وتحقيق النتائج

المرجوة منه. ولا يفوتني أن أتوجه بخالص التقدير للأردن الشقيق على

رئاسته للمؤتمر الأول، ونؤكد استعداد وفد دولة قطر للتعاون الكامل معكم

ومع جميع الوفود.

السيد الرئيس،

ساهمت دولة قطر خلال العقود الأربعة الماضية في الجهود والمبادرات الرسمية لإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وانضمت بلادي إلى معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية وغيرها من المعاهدات الدولية الخاصة بأسلحة الدمار الشامل، وبما يساهم في تحقيق أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط.

ولا شك فإن المؤتمر الأول لعام ٢٠١٩ كان يمثل نقطة تحوّل رئيسية في جهودنا المشتركة، تحت مظلة الأمم المتحدة، في إطار عقد مؤتمر تقاوضي سنوي لوضع معاهدة لإنشاء المنطقة الخالية من هذه الأسلحة في الشرق الأوسط، ونأمل أن تتواصل الجهود إلى أن يتحقق إنشاء المنطقة الخالية.

السيد الرئيس،

في ضوء أهمية هذا الموضوع لمنطقتنا والعالم، فإن الجميع يحدوه

الأمل بأن يتمخض عن مؤتمرننا النتائج المرجوة منه، مما يتعين العمل

بروح التعاون لانجاز مشروع المعاهدة وإبقاء الموضوع مطروحاً للنقاش في

المحافل الدولية ذات العلاقة. وتود دولة قطر، في إطار مواقفها الثابتة من

هذه القضية، طرح بعض الأفكار والمقترحات لمناقشتها:

١. عدم الاكتفاء بالعمل خلال جلسات المؤتمر وما يصدر عنه، بل

العمل ما بين الدورتين (الدورة الثانية والدورة الثالثة) لمؤتمرننا هذا من

خلال تشكيل فرق عمل مفتوحة العضوية لدراسة وتطوير أفكار حول

آليات التحقق والرقابة والتفتيش، وتحديد عناصر المعاهدة،

والبروتوكولات المطلوب إرفاقها، وغيرها من القضايا التي تتطلب

الدراسة والحوار.

٢. أهمية تشكيل فريق عمل مفتوح العضوية لدراسة الاحتياجات الوطنية

والخبرات الإقليمية المطلوب توفرها، والنظر في وضع برنامج مكثف

لبناء القدرات الوطنية لتنفيذ الالتزامات التي ترد في مثل هذه

المعاهدات.

٣. قيام رئاسة المؤتمر بتنسيق العمل بين الدورتين لمتابعة ما يتم

الاتفاق عليه في المؤتمر.

٤. أهمية قيام رئاسة المؤتمر بتقديم تقرير حول أعمال المؤتمر وما

يتعين انجازه، والنتائج المتحققة إلى مؤتمر المراجعة القادم للدول

الأطراف في معاهدة الأسلحة النووية، والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومؤتمر الدول الأطراف في معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، والمؤتمر الأول للدول الأطراف في معاهدة حظر الأسلحة النووية TPNW، وذلك للحصول على الدعم من هذه المؤتمرات ولإبقاء الموضوع حياً ومطروحاً للنقاش على جداول أعمالها.

السيد الرئيس،

تؤمن دولة قطر بأن إنشاء المنطقة الخالية هي المبادرة الوحيدة التي تتعامل مع قضايا انتشار الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، من خلال مقارنة إقليمية شاملة لجميع دول المنطقة، وأن إنشاء هذه المنطقة الخالية، يمثل حجر الأساس لبناء هيكل إقليمي للأمن في

المنطقة، وإحدى إجراءات بناء الثقة بين الأطراف المعنية في الشرق

الأوسط.

ختاماً السيد الرئيس،

تجدد دولة قطر التأكيد بأنها ستواصل العمل في إطار الأمم

المتحدة، وسوف لن تألو جهداً في دعم قيادتكم لهذا المؤتمر نحو نقاشات

مثمرة ونتائج تحقق مصالح المنطقة والعالم، وتحقيق النتائج المرجوة من

المؤتمر.

وشكراً سيدي الرئيس،،،،